التقبل الاجتماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم من وجهة نظر اقرانهم من العاديين

Asocaial acceptance to ward slow learnes by their normal peers

د. زينب ناجي علي

Zenib Naji Ali

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف ما اذا كان هناك تقبل اجتماعي للتلاميذ بطيئي من قبل اقرانهم العاديين؟ وكذلك معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة في التقبل الاجتماعي بين افراد عينة الدراسة على وفق المتغيرات الاتية:

أ- العمر (٩-١٣)

ب- الجنس (ذكور -اناث)

ج- المرحلة الدراسية

د- الحالة الاقتصادية (جيدة -متوسطة -جيدة جدا)

ولغرض تحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء اداة تم جمع فقراتها من الادبيات والدراسات السابقة ولغرض ايجاد صدق وثبات الاداة اتبعت الاجراءات المتفق عليها لايجاد الصدق الظاهري ، والصدق التلازمي لفقرات الاداة.

كما تم ايجاد ثبات الاداة باستخدام طريقة كيودر- ريتشارد سون الصيغة (٢٠).

وبعد ان تم التأكد من صلاحية الاداة للاستخدام ، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة من التلاميذ العاديين من الصف (الرابع - الخامس) الابتدائي ممن تتراوح اعمارهم (١٣-٩) سنة ومن كلا الجنسين ، اذبلغ عدد افراد العينة (٢٠٠) تلميذ وتلميذة.

ولقد تم المقارنة بين الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الحسابي للمجتمع للتعرف على درجة التقبل الاجتماعي لدى إفراد العينة وبصورة عامة.فأشارت النتائج إلى عدم وجود تقبل اجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم من قبل اقرأنهم العاديين

واستخدمت الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات فيما يتعلق بالهدف الثاني للتعرف على دلالة الفرق في ضوء متغير العمر، استخدمت تحليل البيانات فيما يتعلق بالهدف الثاني من الدراسة للتعرف على دلالة الفرق في ضوء متغير الجنس, وكذلك استخدام اختبار للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفرق في ضوء متغيري الحالة الاقتصادية والمرحلة الدراسية ، واظهرت نتائج الدراسة ان التلاميذ العاديين لايتقبلون زملائهم من بطيئي التعلم.

أولاً : مشكلة البحث:

لقد توصلت بعض الدراسات التي أجريت في بلدان أخرى إلى إن التلاميذ بطيئي التعلم يشكلون نسبة لا يستهان بها من تلاميذ المرحلة الابتدائية ولا يمكن إغفالها فهم يشكلون (١٠%) من التلاميذ في إي مدرسة ، حيث يرى (Finderstan) ان هؤلاء يشكلون نسبة (٢٠%) على الاقل من كل عينة عشوائية تتألف من (١٠٠) تلميذ في اي مدرسة ابتدائية. (الكيال,١٩٩٠ :١٢)

لذلك تعد حالة بطء التعلم مشكلة لها اسبابها ونتائجها فلابد من دراسة هذه المشكلة ومعرفة الاسباب التي تؤدي اليها. لحماية ابنائنا ممايترتب عليها من نتائج عميقة الاثر على تكوين شخصياتهم مثل الاحباطات الناتجة عن الفشل والنظرة الدونية للذات وعدم رغبة الاخرين بتقبلهم والانسجام معهم.

وعلى هذا الاساس سيحاول البحث الحالي الاجابة عن التساؤل الاتي : هل التلاميذ بطيئ التعلم مقبولون اجتماعياً من وجهة نظر اقرانهم من العاديين؟

ثانيا : أهمية البحث:

لقد اتفق معظم المربين على ان الصعوبة الأولية التي تواجة بطيئي التعليم هي القراءة ولكونه يعاني من هذه الحالة فأنه يصبح لا يحب المدرسة وقد تتطور عنده نتيجة لذلك بعض الخصائص فيصبح عدوانياً يتشاجر دون سبب وقد يصبح غير مكترث.

وكذلك ضعف قدرة التلميذ بطيئي التعليم على القراءة وحل المسائل الحسابية واستيعاب الدروس ، فهو يحتاج الى وقت اطول من اقرانة العاديين لأية مهمة تعلمية تعليمة مما قد ينمي عنده الاحساس بالفشل وانه لاقيمة له وينعكس هذا على زملائة في المدرسة عندما يعاملونه وكأنة منبوذ من قبل الأخرين . (الأمام ,١٩٩٣ :٣٦)

ومن هنا تأتي اهمية الدراسة الحالية من تأثيرها في الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية والصحية. ويعاني من النتائج المترتبة عليها عدد من التلاميذ على المستوى النفسي والادراكي وكذلك الآباء والمعلمون. اما من ناحية المجال الاجتماعي والنفسي فقد اشارت دراسات الى العلاقة بين ضعف القدرة على التعلم وسوء التوافق الاجتماعي والنفسي ومظاهر الاضطراب في السلوك والتي تتمثل بالغضب والتمرد والانسحاب وضعف الثقة بالنفس. (يوسف,١٩٨٣ :١)

ثالثاً : أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١-التقبل الاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم من وجهة نظر زملائهم من العاديين وبصورة عامة.

٢- معرفة دلالة الفروق وفق المتغيرات الاتية:

أ-الجنس ج ـ المرحلة الدراسية

ب-العمر د ـ الحال الاقتصادية

رابعاً : حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على المدارس الحكومية التي تحتوي صفوف خاصة للتلاميذ بطيئي التعلم. من البنات والبنين.لعام٢٠١٢/٢٠١٣.في مدينة بغداد وعلى جانبي الكرخ والرصافة.

خامساً:تعريف المصطلحات:

أولاً : التعريف النظري للتقبل الاجتماعي:

حيث يعرفه كل من:

١-خلف.١٩٧٩:

((هم حالة الرضا التي يحصل عليها الفرد من قبل اقرانه والتي يعبر عنها في رغبتهم بالجلوس واللعب والعمل معه والتحدث اليه وزيارته والالتقاء به خارج المدرسة بعد الدوام)).
(عنبر,١٩٨١ :٥٠)

٢-خضير-١٩٨٢:

((هو الذي يحصل على التكرارات في عملية الاختيار التي يقوم بها زملائه في الصف على اساس الرغبة في مشاركته في اداء الفعاليات معاً)).(عريب,٢٠٠١ :٤٣)

ـ اما تعريف الباحثة النظري للتقبل الاجتماعي:

((هو رغبة التلاميذ العاديين في مجارات زملائهم من بطيئي التعلم وتكوين علاقات اجتماعية معهم مبنية على المحبة والتفاهم والتعاون والمشاركة والوجدانية داخل وخارج المدرسة))

ـ التعريف الاجرائي للتقبل الاجتماعي:

((هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ بطيء التعلم من خلال الاجابة التي يقدمها زميله العادي على مقياس التقبل الاجتماعي))

ثانياً : تعريف الطفل بطيئ التعلم :

يعرفه كل من:

١- (Good)-١٩٧٣ :

((هو التلميذ الذي له قدرة على درجة معتدلة من النجاح المدرسي بسرعة أبطأ من المعدل ويكون أكثر كفاءة في موضوعات أخرى غير دراسية)) . (عبد الهادي وآخرون, ٢٠٠٠ :١٤)

٢- عبد الهادي نبيل وآخرون-٢٠٠٠:

((هو التلميذ الذي يكون غير قادر على مجاراة الآخرين تعليمياً أو تحصيلياً في موضوع دراسي, وهنا يعود لأسباب ظاهرة أو كامنة بحاجة إلى عملية تشخيص)) .(عبد الهادي وآخرون,٢٠٠٠ :٢٠)

اما تعريف الباحثة لبطئ التعلم:

((هو ذلك الطفل الذي لايستطيع ان يرتقي في مستوى تفكيره الى مستوى التفكير الافتراضي ويصبح لدية صعوبه في تكيف السلوك مع الاخرين وتكون قدرته على حل مشكلاته ضعيفة اضافة الى فشله الدراسي))

أولاُ : الإطار النظري

*تفسير التقبل الاجتماعي وفق المنظور النفسي

١- نظرية المقارنة الاجتماعية:

صاغ Festinger المبادئ الاساسية لنظرية المقارنة الاجتماعية على شكل فرضيات ، وتمثل الفرضية الاولى الفكرة الاساسية في النظرية اذ تفترض ان للفرد دافعاً لتقدير ذاته ، هذا الدافع يتم من خلال القياس الموضوعي لجوانب هذه الذات اذ كانت هناك وسيلة لذلك ، فالطول والوزن ولون البشرة وخشونة الصوت ونعومته يمكن تقديرها من خلال المقاييس الاجتماعية.

(دكت,٢٠٠٠ : ٤٦)

غير ان الغالبية العظمى من هذه الصفات لايمكن الوصول الى تقديرها الا بالمقارنة بالاخرين مثل الذكاء والنجاح والصداقة والتفوق والقبول الاجتماعي .. الخ ، كلها صفات لايمكن تقدير الذات عليها الابوجود الاخرين ، وتعد اساساً للسلوك الاجتماعي ,وتبرز اهمية هذه الفرضية فيما يتعلق بموضوع تقدير الذات والافراد الاخرين المحيطين به ، اذيعد عامل الرضا عن الذات من العوامل المهمة في عملية التقبل الاجتماعي. (دكت,٢٠٠٠ : ٤٩)

ونصت الفرضية الثانية على ان الافراد يحاولون اولاً تقييم ارائهم وقدراتهم موضوعياً من خلال معايير تقييم من واقعهم الموضوعي وفي حالة تعذر ذلك فأنهم يعملون على تقييم انفسهم بالمقارنة مع اراء الاخرين وقابلياتهم وهذا مايسمى بالواقعية الاجتماعية Socialreality حيث تصبح اراء الاخرين وقابلياتهم معيار للمقارنة يستند اليها الفرد لمعرفة نفسه,وقد اعطت الفرضية الثانية اهمية خاصة للجماعة المرجعية التي يعيش معها الفرد.(Shaw&constanzo,١٩٨٥,p.٢٦١)

ونصت الفرضية الثالثة على ان دوافع الاشخاص للمقارنة مع الاخرين تنخفض بسبب زيادة التناقض مع الاخرين في الاراء والقابليات اذ تشير على انه مالم تكن هناك قاعدة اساسية للمقارنة مبنية على الواقعية الموضوعية objective reality فأن الاشخاص يبحثون عن اشخاص اخرين

للمقارنة ولايميل الفرد للمقارنة مع الاشخاص يتناقض معهم في الاراء والقابليات والاتجاهات بل يميل الفرد للمقارنة مع الاشخاص يتشابه معهم في الاراء والقابليات والاتجاهات.
(Festinger,١٩٦٤,pp.١٥-١٦)

وتفسر الباحثة بطء التعلم وذلك على اساس أن الطفل بطيء التعلم عندما يقارن نفسه مع بقية زملائه من الاطفال العاديين الذين يتناقض معهم في الصفات من حيث الذكاء والتحصيل والنجاح والتفوق والقبول الاجتماعي يجد نفسه ادنى مستوى منه وبالتالي سوف يكون تقديره لذاته سلبياً مما ينعكس على رضاه عن ذاته الذي اساساً للسلوك الاجتماعي .. وكلما كانت اراء وتقييمات الاخرين سلبية وغير مشجعة كلما انخفض عامل الرضا عن الذات والتي ستؤثر على شخصية الطفل بطئ التعلم حالياً ومستقبلاً.

٢- نظرية التبادل الاجتماعي (١٩٦٤-١٩٥٩):

من مؤسسي هذه النظرية Harold Kelley, John Thibout,C.Homans George,jagues, patche,Blau, .ويعد C.Homans من اهم المنظرين في مجال التبادل الاجتماعي . (محمد,١٩٨٤ : ٤٩١)

ترى نظرية التبادل الاجتماعي ان الانسان على العموم كائن يبحث عن اللذة ويتجنب الالم .ومن هذا المنطق اخذت هذه النظرية تنظر الى الحياة على انها سلسلة من المكافات والتكاليف وهي بمثابة ضوابط تحكم او تضبط شبكة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع , ويرى Homas ان السلوك الاجتماعي بوصفه تبادلاً Exchange فهو دالة لقواعده وارباحه وجزاءاته التي تعتمد في كمها ونوعها على الثواب والعقاب الذي تجلبه. اي اننا ننظر الى علاقاتنا بالآخرين, في ضوء الربح المتحقق منها ، اي ما تجنيه العلاقة مطروحاً منه الكلفة ، فكلما زادت الارباح وقلت الكلفة زادت العلاقة جاذبية. (حسن,٢٠٠١: ٥٣)

يؤكد Homans ان استمرارية اي علاقة تبادلية مابين اي طرفين دليل على ان التبادل القائم بينهم عادلاً وامام كل منهما بدائل ليختار البديل الذي يحقق لهما ربحاً اكبر ويشبع لديهما حاجة اهم من غيرها. وينطبق ذلك حتى على العلاقات العامة فقد يرى فرد ما ان علاقتة بصديق ما لا تحقق له اشباع حاجة يقدر علاقة اخرى مع شخص اخر فيختار العلاقة التي تكاليفها اقل من مكاسبها. (دكت , ٢٠٠ : ٣١ــ٥٠)

وترى الباحثة أن التقبل الاجتماعي عموماً يحسب من الناحية النفسية-الاجتماعية بالمكافأة او الكلفة وعند زيادة التفاعل بين الطفل بطئ التعلم والطفل العادي ، يزداد احتمال مشاركتهم في المشاعر والعواطف تجاه بعضهم البعض اي يحدث بينهم تقبل يزيد من تكوين علاقة تبادلية بالقدر الذي يشبع حاجاتهم وتتفق فيه نشاطاتهم مع معايير الجماعة وهذا يزيد من التقبل ، اي ان التقبل واشباع الحاجات يكونان الحدود الوضعية للمبادلات الانسانية فالتقبل اصبح هنا تبادل وحدات ، وحدة

اشباع بوحدة تقبل وهي درجة التدعيم (الثواب والعقاب) التي يحصل عليها الطفل بطئ التعلم وزميله العادي من ذلك التبادل.

مناقشة النظريات:

لقد اعتبرت نظرية المقارنة الاجتماعية أن سلوك الفرد متأني من خلال مقارنة نفسه مع الأفراد الاخرين الذين يحيطون به . وتتبى الباحثة الحالية نظرية التبادل الاجتماعي في تفسيرها لسلوك الطفل بطئ التعلم وفي تفسير نتائج . بحثها الحالية ، وذلك على اعتبارها من النظريات الشمولية المتكاملة والتي اعطت تفسيراً واضحاً للعلاقات القائمة . بين البشر من خلال التبادلات الاجتماعية المحسوبة من خلال الربح والكلفة واشباع الحاجات ، فكلما زاد حجم الاشباع زاد حجم التقبل الاجتماعي والعكس صحيح كما اسلفنا سابقاً. وهذا ينطبق على واقع حال الطفل بطيئ التعليم ، فالعلاقة نفعية قوامها الثواب والعقاب ، وكذلك فأن لهذه النظرية قبول واسع وابعاد ومضامين تنطوي عليها في تفسيرها لسلوك الأفراد اخذين بنظر الأعتبار الواقع الاجتماعي والمادي الذي يكتنف العصر الحالي.

أصناف بطيئي التعلم:

يصنف بطيئو التعلم الى انواع منها:

١ . بطء التعلم العام :

ويبدو التلاميذ في هذا الصنف بطيئو التعلم بجميع المواد الدراسية وخصوصاً الأساسية منها وتتراوح نسبة ذكائهم بين ٧٥-٧٠ الى٨٥-٨٠ .

٢- بطء التعلم الخاص :

ويرتبط بنقص بأحد القدرات العقلية كالقدرة على القراءة او القدرة الرياضية او القدرة على الاستماع.

٣- بطء التعلم الموفقي :

الذي يرتبط بأحد المواقف التي تواجه التلميذ وتعطل قدرته على التحصيل بشكل طبيعي نتيجة لخبرات سيئة ترتبط بذلك المواقف كفقدان احد الوالدين او العلاقات الأسرية السيئة التي تترك اثار انفعالية حادة لدى الفرد.

٤- بطء التعلم الحقيقي :

ويرتبط بانخفاض مستوى الذكاء ، وبعض القدرات الخاصة بعملية التعليم حيث يبدو الفرد غير قادر على تعلم مواد دراسية محددة بعينها ويمكن ان يكون دائمياً بسبب كونه يعود الى اسباب فسلجية .

٥- بطء التعلم الظاهري :

هذا الصنف من اصناف بطء التعلم يكون وقتي حيث يرتبط بموقف معين ويزول بزوال العوامل التي احدثته وهذا الصنف يمكن علاجه كونه لايعود الى مسببات عقلية ويطلق عليه من قبل

المشتغلين في هذا الميدان ببطء التعلم ذي الست ساعات ويراد بذلك انه مقتصر على تعلم الخبرات المدرسية دون غيرها من انواع التعلم الاخرى التي قد يكتسبها التلميذ من البيئة غير المدرسية.(عبد الهادي,٢٠٠٠: ٣٠-٣٤)

خصائص بطيئي التعلم:

١-الخصائص الجسمية:

من المعروف ان الطفل الذي يعاني من مرض او عاهة مستديمة او يعاني من سوء التغذية منذ فترة مبكرة ولم ينل حظه من العلاج المبكر والتربية الملائمة يتضاعف اثر المرض او العوق على نموه ولا يمكن له ان يكون فطناً حاد الملاحظة, كما ان نشاطه ومتابعته لما يدور في بيئته يقلان على نحو غير عادي الامر الذي يؤدي الى تعطيل قدرته على التحصيل على نحو طبيعي.

٢- الخصائص العقلية:

ان الاطفال بطيئي التعلم يمكن ان تجد بينهم من لديهم قدرات عقلية متوسطة واحياناً فوق المتوسط والسبب الذي جعلهم يبدون كتلاميذ بطيئي تعلم هي العوامل الاجتماعية والنفسية غير المواتية التي تحول بينهم وبين اظهار كامل قدراتهم العقلية الكامنة لاستثمارها في مجال التحصيل الدراسي وهناك بعض الخصائص التي تميز بطيئ التعلم عن التلميذ العادي مثل ضعف الذاكرة وضعف الانتباه وانتقال اثر التدريب وضعف القدرة على التفكير والتركيز وسطحية الادراك.

٣- الخصائص الانفعالية:

يتصف الافراد بطيئو التعلم بخصائص انفعالية تميزهم عن الافراد العاديين بشكل عام ، والافراد المتفوقين بشكل خاص ومن خصائص التلاميذ بطيئي التعلم هي ضعف الثقة بالنفس وعدم الثبات الانفعالي والاكتئاب والخوف والقلق وعدم الاستقرار والخجل وقدرات محدودة في توجيه الذات ومن جملة ما اشار اليه zeaman من خصائص الطلاب بطيئي التعلم هو استغراقهم في احلام اليقظة خاصة في اثناء الدروس.

٤- الخصائص الاجتماعية:

تؤدي الأسرة ومؤسسات المجتمع الأخرى ذات العلاقة بتنشأة التلميذ وتربيته وظائف اجتماعية متعددة ، فالحالة النفسية للطفل تكون كالمرأة التي تعكس عليها صورة العلاقات الاجتماعية السائدة في جو الأسرة وفي المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة بتربية الطفل وتنشأته ، فالطفل الذي يعيش في جو اسري مشحون بالمشكلات واضطراب العلاقات الأسرية اواتباع أساليب تربوية خاطئة من قبل الوالدين أو الإخوة الكبار إثناء تعاملهم مع الطفل كأتباع أسلوب التسلط والدلال أو النبذ وإشعار الطفل انه غير مرغوب فيه بسبب جنسه مثلاً كل ذلك سيجعل من حالة الطفل النفسية مضطربة وغير متوازنة مما سيؤثر حتماً على مستوى تحصيله الدراسي بشكل سلبي. (فيذرستون,١٩٦٣: ٣٥-٥٤)

ثانيا : الدراسات السابقة

نظرا لعدم وجود دراسات سابقة شبيهة بالمتغير الذي درسته الباحثة الحالية على تلاميذ هذه الفئة من وجهة نظر اقرانهم العاديين ، ستقوم الباحثة بعرض بعض الدراسات الاجنبية التي تناولت بالدراسة عينة بطء التعلم وفق مفاهيم اخرى .

الدراسات الاجنبيةالتي تناولت بطء التعلم:

٢- دراسة Jacotson-(١٩٨٤):

عنوان الدراسة:

((تقدير القدرة الذاتية عند الاطفال البطيئ التعلم))

هدف الدراسة:

تقدير القدرة الذاتية عند الاطفال البطيئ التعلم من خلال تنبؤهم بدرجة ادائهم لاربع مهمات كلفوا القيام بها.

عينة الدراسة :

تألفت عينة الدراسة من تلاميذ بطيئ التعلم وتلاميذ اعتياديين من الصفوف الرابع والخامس والسابع.

اداة الدراسة:

استخدم استبيان (كوبر سمث) لتقدير الذات (CSEI) واستبيان مسؤولية الانجاز الفكري (IAR).

الوسائل الاحصائية : لم تذكر

نتائج الدراسة:

١- وجدت فروق ذات دلالة في تقدير القدرة الذاتية بين التلاميذ البطيئي التعلم والاعتياديين في لعبة كيس حبات الفول, والتهجي.

٢- اظهر بطيئو التعلم تركيزاً عالياً في السيطرة اتجاه الفشل من الاطفال الاسوياء.

٣- لم يظهر فرق في تركيز السيطرة نحو النجاح اوتقدير الذات بين البطيئي والاعتياديين.

٤- لم يظهر فروق ذات دلالة في انماط الاداء والتنبؤ بين بطيئي التعلم والاعتياديين.

(الروسان، ١٩٨٥: ٩٩-٧٤)

٢- دراسة Elinow-(١٩٨٥):

عنوان الدراسة:

(العوامل الادراكية وغير الادراكية التي تميز بطيئي التعلم الذين عادوا الى الصفوف النظامية عن اولئك الذين ضلوا في صفوف التربية الخاصة)

هدف الدراسة:

هدف الدراسة هو معرفة قضيتين اساسيتين:

الاولى : ماهي النسبة المئوية من التلاميذ البطيئي التعلم في مدرسة مركزية كبيرة من الذين عادوا الى الصفوف النظامية بعد ان امضوا اربع سنوات ، والاخرى : كيف يختلف التلاميذ البطيئو التعلم الذين عادوا الى اوضاع اقل تقييداً عن اولئك الباقين في صفوف كاملة الدوام او جزئية لبرامج التربية الخاصة.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (٨٧٣) تلميذ بطيء التعلم و(٢٣) تلميذ بطيء التعلم لفترة زمنية قديمة.

اداة الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة مقياس وكسلر واختبار التحصيل الواسع المدى (WRAT).

نتائج الدراسة:

١- ان نسبة الذكاء على مقياس(Wtsc-R) هي العامل الوحيد الذي تنبأ بنجاح عن وضع التلميذ النهائي (اي تحديد موقعه) ولم تكن هناك فروق ذات دلالة عندما تم استخدام درجات فرق الانجاز على مقياس (WRAT).

الوسائل الاحصائية : لم تذكر

٢- كان التلاميذ الحاصلين على درجة (٩٠) فما فوق في جزئي المقياس الادائي والشفهي اكثر احتمالاً ان يضعوا في صفوف نظامية ، في حين كان التلاميذ الحاصلين على اقل من (٨٠) في الجزء الشفهي من المقياس اكثر من (٨٠) في الجزء الادائي اقل احتمالاً في ان يعادوا الى الصفوف النظامية. (سمين،١٩٨٧: ٨١-٨٠)

مناقشة الدراسات السابقة:

لاحظنا من الدراسات التي تم عرضها تباين الاهداف وطبيعة المتغيرات التي درستها . فقد اهتمت دراسة (١٠٧٧ – Lowrence) بالتقويم النفسي التربوي للطفل بطيء التعلم .

في حين اهتمت دراسة (Jacotson – ١٩٨٤) بتقدير القدرة الذاتية عند الاطفال من بطيئي التعلم . اما دراسة (Elinow – ١٩٨٥) ، فقد تناولت بالدراسة العوامل الادراكية وغير الادراكية التي تميز بطيئي التعلم الذين عادوا الى الصفوف النظامية من اولئك الذين ضلوا في صفوف التربية الخاصة . وتوصلت الى نتائج متباينة , في حين توصل البحث الحالي الى وجود فروق في التقبل الاجتماعي من التلاميذ العاديين لزملائهم من بطيئي التعلم ، وهذه الفروق حسب العمر والجنس والحالة الاقتصادية والمرحلة الدراسية ، وفقا لذلك لم تستطع الباحثة اجراء المقارنات فيما بينها.

اولا: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من تلامذة الصف (الرابع والخامس والسادس)الابتدائي للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٢) وقد بلغ عدد التلامذة (٣٨٣) تلميذ وتلميذة موزعة على

عشرة مدارس ابتدائية تحتوي على صفوف التربية الخاصة في مدينة بغداد وعلى جانبي الكرخ والرصافة والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١)

الجدول يوضح اسماء المدارس التي تحتوي شعب خاصة لبطيئي التعلم ، وعدد الذكور والاناث من صفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من التلامذة العاديين.

		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
ت	اسماء المدارس	عدد الذكور	عدد الاناث	عدد الذكور	عدد الاناث	عدد الذكور	عدد الاناث
١	المنصور	١٠	٩	٥	٤	٥	٤
٢	النيل	٨	٩	٣	٤	٥	٥
٣	الرجاء	٩	١٠	٨	٤	٣	٦
٤	البلاذري	٦	٨	٦	٦	٩	٤
٥	الفرات	٦	٩	٥	٥	٥	٦
٦	الابتكار	٤	٩	٨	٧	٧	٦
٧	بردى	٥	١٠	٥	٥	٦	٩
٨	شجرة الدر	٦	٧	٨	٥	٤	٩
٩	الجامعة	٦	٩	٦	٧	٧	٥
١٠	مكة المكرمة	٧	١٠	٥	٦	٤	٥
		٦٧	٩٠	٥٩	٥٣	٥٥	٥٩

	المجموع	٣٨٣

ثانيا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة في المدارس التي تضم شعب خاصة لبطيئي التعلم في مدينة بغداد وعلى جانبي الكرخ والرصافة في المراحل الدراسة من الصفين (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢)

الجدول يوضح عدد الذكور والاناث من افراد العينة المدروسة

المرحلة	عدد الذكور	عدد الاناث	العمر
الصف الرابع	٦٢	٦٢	(٩-١٢)
الصف الخامس	١٤	١٦	
الصف السادس	٢١	٢٥	
المجموع	٩٧	١٠٣	٢٠٠

ثالثا: اداة البحث:

نظرا لعدم وجود اداة لقياس التقبل الاجتماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم من وجهة نظر اقرانهم من العاديين ، لذا قامت الباحثة باعداد هذه الاداة باتباع الخطوات الاتية:

١- مراجعة الادبيات والدراسات المماثلة للبحث الحالي من اجل الاستفادة منها في اعداد الاداة بصيغتها الاولية.

٢- بعض المواقع على الانترنت:

وبهذه الطريقة تم اعداد الاداة بصيغتها الاولية المتكونة من (٣٧) فقرة منها (١٩) فقرة ايجابية و(١٨) فقرة سلبية وكانت بدائل الاداة ، (نعم ، لا).

رابعا: صدق الاداة:

للتأكد من صدق الاداة استخدمت الباحثة عدة انواع من الصدق وهي:

أ-الصدق الظاهري:

يرى (Kidder)١٩٨٧ ان الصدق الظاهري هو احد الاجراءات المطلوبة في التحقيق من صدق الاداة. (Kidder.١٩٨٧.١٣٢)

لذلك قامت الباحثة بعرض فقرات الاداة المعتمدة لاغراض هذه الدراسة والمعدة من قبل الباحثة (اداة التقبل الاجتماعي) بصورتها الاولية على *الخبراء المعروفين في مجال تخصصهم في التربية وعلم النفس والقياس لغرض معرفة صدق فقرات الاداة وصلاحيتها لقياس ما وضعت من اجله.

***اسماء الخبراء:**

١-أ.د.م.خالد جمال/ كلية التربية ابن الرشد/جامعة بغداد/ قياس وتقويم.

٢-أ.د.م. خلود رحيم عصفور/ كلية التربية للبنات/جامعة بغداد /قياس وتقويم.
٣-أ.د.م. ياسين حميد عيال/كلية التربية ابن الرشد/جامعة بغداد /قياس وتقويم.
٤-أ.د. الطاف ياسين الراوي /كلية التربية للبنات /جتمعة بغداد/ علم النفس العام.

وارفقت الباحثة تعريفا نظريا للتقبل الاجتماعي كما طلبت في مقدمتها من الخبراء ابداء الرأي حول:

كون كل فقرة من فقرات الاداة صالحة ام غير صالحة او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح وطلبت منهم ذلك من خلال وضع علامة (√) مع ذكر البدائل المقترحة لفقرات الاداة.

هذا وأعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق (٨٠%) نفسها لاتفاق الخبراء على صلاحية الفقرة ، وعند تفريغ استجابات الخبراء قامت الباحثة بحذف الفقرات التي اشار الخبراء الى عدم صلاحيتها اوتكرارها وبهذا الاجراء اصبح عدد فقرات الاداة (٣٤) فقرة حضيت بالموافقة وبنسبة تتراوح مابين (٨٠-١٠٠)

٥-أ.د.حسين نوري الياسري/ كلية التربية للبنات /جامعة بغداد/ تربية خاصة.
٦-أ.د. خولة عبد الوهاب القيسي/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد /علم نفس النمو.
٧-أ.د. نادية شعبان /كلية التربية/ الجامعة المستنصرية/ تربية خاصة.
٨-م.د. اسماء عبد الحسين/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد/ ارشاد وصحة نفسية.
٩-م.د. سالي طالب /كلية التربية للبنات/جامعة بغداد/ ارشاد وصحة نفسية.
١٠-م.د. سهام كاظم /كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد/ علم النفس التربوي.

قامت الباحثة بتطبيق استطلاعي للاداة بصورته الاولية على عينة من التلامذة العاديين من مدرستين ابتدائيتين تظم شعب خاصة للتلاميذ بطيئي التعلم في مدينة بغداد بجانبي الكرخ والرصافة تكونت من (٢٠) تلميذ وتلميذة وذلك لغرض معرفة:

١- وضوح التعليمات وطريقة الاجابة عن الاداة.

٢- وضوح صياغة الفقرات.

الجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)

اسماء المدارس الابتدائية التي اختيرت منها العينة الاستطلاعية واعداد التلاميذ من كل مدرسة

ت	اسماء المدارس/العينة	ذكور	اناث	المجموع
١	النيل	٣	٧	١٠
٢	بردى	٥	٥	١٠
				٢٠

ووفقا لذلك تم استبعاد الفقرات التي لم تكن مفهومة من قبل التلامذة والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)

الفقرات غير المفهومة من قبل افراد عينة الدراسة الاستطلاعية

ت	الفقرات غير المفهومة
١	لاانسجم مع زملائي من بطيئي التعلم

وبعد هذا الاجراء اصبح مجموع فقرات الاداة (٣٤)فقرة منها (١٧) فقرة ايجابية و(١٧) فقرة سلبية حظيت بالصدق الظاهري ، الملحق رقم (٢) يوضح ذلك كما تم التعرف من خلال هذا الاجراء على ملائمة البدائل (نعم ، لا) لهذا النوع من افراد العينة.

ب- الصدق التمييزي للفقرات:

يعد التمييز من الخطوات المهمة في بناء المقاييس النفسية لكونه يكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته مما يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا.

كما ان دقة اي مقياس في قياس ما وضع لاجله ويعتمد على دقة الفقرات، والفقرة الجيدة هي التي تعبر عن سمة معينة دون غيرها. (Anastasia,١٩٧٦,١٢٢)

الجدول رقم (٥)

يوضح التمييز باستخدام مربع كاي

الفقرات	قيمة مربع كاي	الدلالة
(١)	١١,١٨٨	دالة
(٢)	٢٠,١٧٦	دالة
(٣)	٢٦,٠٦٩	دالة
(٤)	٦٨,٥٠٥	دالة
(٥)	٢٩,٢٥٨	دالة
(٦)	١٦,٦٦٧	دالة
(٧)	١٧,٧٦٣	دالة
(٨)	,٤٦٨	غير دالة
(٩)	٣٥,٦٠٥	دالة
(١٠)	٥,٤٠٠	دالة
(١١)	٢٣,٣٤٨	دالة
(١٢)	,١٤٩	غير دالة
(١٣)	١٢,٦٢٣	دالة

(١٤)	٤٢,٨١٥	دالة
(١٥)	٣١,١٥٩	دالة
(١٦)	١١,١١١	دالة
(١٧)	٥,٧١٨	دالة
(١٨)	١٧,٨٢٧	دالة
(١٩)	٣,٠٨٦	غير دالة
(٢٠)	١٤,٣٧٠	دالة
(٢١)	٢٧,٧٧١	دالة
(٢٢)	٤,٢٩٣	دالة
(٢٣)	,٧٠٦	غير دالة
(٢٤)	,٢٢٨	غير دالة
(٢٥)	٢,٣٧٤	غير دالة
(٢٦)	٣٩,٢٧٣	دالة
(٢٧)	,٤٩٧	غير دالة
(٢٨)	٢,٠٥٥	غير دالة
(٢٩)	١٥,٨٨٢	دالة
(٣٠)	٣٠,٠٦٨	دالة
(٣١)	١٧,٨٢٧	دالة
(٣٢)	,٠٤١	غير دالة

(٣٣)	٢٣,٠٥٦	دالة
(٣٤)	٢٧,٧٧١	دالة

وبهذه الطريقة تم حساب قيم مربع كاي لكل فقرة من فقرات الاداة ومقارنتها مع قيمة مربع كاي الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). واستخراج الفقرات المميزة والفقرات غير المميزة.

ج-الصدق التلازمي (صدق الاتساق الداخلي):

لقد تم حساب صدق اداة التقبل الاجتماعي عن طريق علاقة الفقرة بالدرجة الكلية, كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

استخراج علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس حيث تشير "**Anastasi**" الى ان صدق الفقرات يمكن حسابه من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمحك خارجي او داخلي ، وفي حالة عدم توافر محك خارجي فأن افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس.(**Anastasia**,١٩٧٦,٢٠٦)

الجدول رقم (٦)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرات	SUM
(١)	,٤٠٤
(٢)	,٤٣٦
(٣)	,٤٥٧
(٤)	,٥٧١
(٥)	,٤٢٥
(٦)	,٣١٧
(٧)	,٣٤٦
(٨)	,٠٨٠
(٩)	,٤٥٥
(١٠)	,١٩٨

(١١)	,٣٤٥
(١٢)	,٠٩٦
(١٣)	,٣١٦
(١٤)	,٤٧٥
(١٥)	,٤٠١
(١٦)	,٣٤٩
(١٧)	,١٧٩
(١٨)	,٣٥٨
(١٩)	,٢٥٠
(٢٠)	,٣٤٦
(٢١)	,٣٧٣
(٢٢)	,١١٧
(٢٣)	,١١٣
(٢٤)	,١١٢
(٢٥)	,١٣٤
(٢٦)	,٤٣٦
(٢٧)	,٠٥٣
(٢٨)	,١٢٦
(٢٩)	,٣١٠
(٣٠)	,٤٣٢

(٣١)	,٣٥٠
(٣٢)	,٠٣٩
(٣٣)	,٣٨١
(٣٤)	,٥٠٩

فكانت الفقرات التي حظيت بالتمييز

(٣,٤,٥,٦,٧,٩,١٠,١١,١٣,١٤,١٥,١٦,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٦,٢٩,٣٠,٣١,٣٣,٣٤

,١,٢)

اما الفقرات التي كانت غير مميزة (٨,١٢,١٧,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٧,٢٨,٣٢)

خامسا: ثبات الاداة:

يعد الثبات من متطلبات ادوات القياس التي تمنحها قوة يمكن الاعتماد عليها في البحوث, وثبات الاداة يعني تقاربا واستقرارا في النتائج اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها. (عودة, ٢٠٠٢, ٣٤٥)

اما الطريقة التي تمت بها حساب ثبات اداة البحث الحالي هي:

- **طريقة كيودر- ريتشارد سون (٢٠)**

لغرض الحصول على ثبات اداة قياس التقبل الاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم من وجهة نظر زملائهم العاديين ، استخدمت الباحثة طريقة كيودر- ريتشاردسون حيث بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩) ويعد الثبات عالي وفقا لهذه الطريقة المستخدمة.

- **التطبيق النهائي للاداة:**

بعد استكمال متطلبات اجراءات الصدق والثبات قامت الباحثة بتطبيقها على افراد عينة التطبيق النهائي وقد استغرقت مدة التطبيق (٧٠) يوما ، وقامت الباحثة باتباع الخطوات الاتية في التطبيق:

١- الاستئذان من معلم الصف بالدخول الى القاعة الدراسية واعطاء الباحثة جزء من وقت الدرس وقد حددت الباحثة مدة (٢٠) دقيقة كي لا يؤثر على مواصلة الدرس مع معلم الصف.

٢- تعريف افراد عينة البحث بالباحثة والغرض من اجراء هذا البحث عليهم.

٣- تم استخدام اسلوب المقابلة الفردية مع كل تلميذ من تلامذة عينة البحث الحالي لعدم استطاعة معظمهم الاجابة وصعوبة فهم بعض الفقرات الخاصة بهذه الاداة الا بعد ان يتم توضيحها من قبل الباحثة.

٤- عمدت الباحثة الى خلق جو ودي ونوع من الألفة بينها وبين المبحوثين من افراد العينة ، حيث تم تشجيع التلامذة على الاجابة دون ذكر الاسم ودون ضغط من بقية اقرانه او معلم الصف.

٥- اعطاء الوقت الكافي للاجابة على فقرات الاداة مراعاة للفروق الفردية بين التلامذة.

سادسا: تصحيح الاداة:

يقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد عينة الدراسة التي تقيس التقبل الاجتماعي ذلك عن طريق جمع الدرجات على بدائل الاداة للحصول على الدرجة النهائية ، حيث كانت تعطى درجة (١) اذا كانت الفقرة ايجابية وتعطى درجة (صفر) اذا كانت الفقرة سلبية وبالعكس. الجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧)

يوضح توزيع الدرجات على الفقرات واوزان البدائل المقابلة لها

الفقرات	نعم	لا
١-الفقرات الايجابية	١	٠
٢-الفقرات السلبية	٠	١

سابعا: الوسائل الاحصائية:

اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

١- مربع كاي:لحساب تمييز فقرات اداة التقبل الاجتماعي

٢- طريقة بوينت (بايسيربال) لايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

٣- معادلة كيودر- ريتشاردسون لايجاد ثبات الاداة

٤- الوسط الفرضي $\frac{\text{مجموعة اوزان بدائل الاداة}}{\text{عددها}}$ x عدد الفقرات

٥- اختبار t-test :لايجاد دلالة الفروق وفق متغيري الجنس والعمر

٦- One-way Anova :لايجاد دلالة الفروق وفق متغير المرحلة الدراسية والحالة الاقتصادية.

٧- اختبار شيفيه : لمقارنة المستويات المختلفة للحالة الاقتصادية.

$$CS=\sqrt{(fk-1,N-K)(msw)(k-1)\begin{bmatrix}1 & 1\\ N1 & N2\end{bmatrix}}$$

عرض النتائج

١- النتائج المتعلقة بالهدف الاول.

*التعرف على درجة التقبل الاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم من وجهة نظر زملائهم العاديين وبصورة عامة.

وتحقق هذا الهدف من خلال تطبيق اداة التقبل الاجتماعي على (٢٠٠) تلميذ تلميذة في (١٠) مدارس ابتدائية تحتوي شعب خاصة لبطيئي التعلم في مدينة بغداد وعلى جانبي الكرخ والرصافة ، والذين يمثلون عينة الدراسة الحالية ، اذ ظهر من خلال تطبيق الاداة ان المتوسط هو (٨,٠٦٠٠) درجة ، وعند مقارنة هذا الوسط للعينة بقيمة الوسط الحسابي للمجتمع البالغة (١١,٥) ، وجد ان التلاميذ العاديين ليس لديهم تقبل لزملائهم من بطيئي التعلم. والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٨)

درجة التقبل الاجتماعي لبطيئي التعلم من اقرانهم

	N	Mean	Std.Deviction	Mean
Sum٢	٢٠٠	٨,٠٦٠٠	٤,٢٦٢٣٠	١١,٥

٢ - النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

أ - العمر (٩-١٣)

الجدول رقم (٩)

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدرجات التقبل الاجتماعي على وفق متغير العمر (٩-١٢)

العمر	N	Mean	Std.Deviation
Sum٩-١٠	١٢٨	٧.٠٦٢٥	٤.٠٣٤٧٩
١١-١٢	٧٢	٩.٨٣٣٣	٤.١٠٠٨٤

تشير هذه النتائج الى ان هناك فروق في التقبل الاجتماعي حسب العمر ولصالح الفئة (١١-١٢) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٦٣٤) وهي قيمة دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥), كما يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة الوسط الحسابي للاعمار من (١٠- ٩) هي (٧,٠٦٢٥). اما قيمة الوسط الحسابي للاعمار من (١٢-١١) هي (٩,٨٣٣٣). وهي قيمة عالية.

ب- الجنس (ذكور -اناث)

الجدول رقم (١٠)

الاختبار النائي لعينتين مستقلتين لدرجات التقبل الاجتماعي على وفق متغير الجنس

الجنس	N	Mean	Std,Deviation
ذكور Sum٢	٥٨	٩,٠٦٩٠	٣,٥٣٣٦١
اناث	١٤٢	٧,٦٤٧٩	٤,٤٧٢٤٥

حيث تشير هذه النتائج الى وجود فروق في التقبل الاجتماعي على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) ، وكان الفرق لصالح الذكور، اي ان الذكور اكثر تقبل لاقرانهم من بطيئي التعلم ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,١٥٩) للذكور، وهي قيمة دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ,وكما يتضح من الجدول رقم (١١) ان قيمة الوسط الحسابي للذكور (٩.٠٦٩٠) اما قيمة الوسط الحسابي للاناث (٧,٦٤٧٩).وهي قيمة عالية .

د–المرحلة الدراسية (الرابع–الخامس–السادس) الابتدائي.

الجدول رقم (١١)

One way Anova:لايجاد الفروق بين المراحل الدراسية(الرابع– الخامس السادس) الابتدائي

	Sum of squares	DF	Mean square	F	Sig
Between Groups	٣٣٦.٣٦٨	٢	١٦٨.١٨٤	١٠.١٠٥	.٠٠٠
Within Groups	٣٢٧٨.٩١٢	١٩٧	١٦.٦٤٤		
Total	٣٦١٥.٢٨٠	١٩٩			

من ذلك نستنتج ان هناك فرق في التقبل الاجتماعي لصالح المرحلة (السادس) الابتدائي لان القيمة الفائية المحسوبة (١٠.١٠٥) اعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) ، عند مستوى (٠,٠٥), وكذلك ان المتوسط الحسابي للمرحلة السادسة (١٠,٢١٧٤) اعلى من قيمة المتوسط الحسابي للمرحة الخامسة (٨,٦٦٦٧). والمرحلة الرابعة (٧,١١٢٩).

هـ – الحالة الاقتصادية (جيدة ,متوسطة,جيدة جدا)

الجدول رقم (١٢)

لايجاد الفروق وفق متغير الحالة الاقتصادية (جيدة, متوسطة, جيدة جدا)

	Sum of squares	DF	Mean square	F	Sig
Between Groups	١٢٦.٥٢٢	٢	٦٣.٢٦١	٣.٥٧٥	.٠٣٠
With in Groups	٣٤٨٨.٧٥٨	١٩٧	١٧.٧٠٩		
Total	٣٦١٥.٢٨٠	١٩٩			

تشير النتائج الى ان هناك فروق في التقبل الاجتماعي حسب الحالة الاقتصادية ولمعرفة الفرق لصالح من تم اجراء اختبار شيقية للمقارنة المستويات المختلفة, والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٣)

يوضح المقارنات في الحالة الاقتصادية والفرق بين هذه المقارنات من حيث قيم شيقية الحرجة

المقارنات	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيقية الحرجة	الدلالة
جيدة	٧,٤٧٢٧	٠,٧١٩٦	١,٧٢	غير دالة
متوسطة	٨,١٩٢٣			
جيدة	٧,٤٧٢٧	٢,١٠٦٢	١,٩٣	دالة
جيدة جدا	٩,٥٧٨٩			
متوسطة	٨,١٩٢٣	١,٣٨٦٦	٢,١٩	غير دالة
جيدة جدا	٩,٥٧٨٩			

نستنتج من ذلك ان هناك فرق ذات دلالة احصائية في التقبل الاجتماعي على وفق متغير الحالة الاقتصادية ويكون لصالح الحالة الجيدة والجيدة جدا حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة(٣.٥٧٢) وهي قيمة دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية (١,٩٦) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥). كما يتضح من متوسطات المجاميع الثلاث (جيدة-متوسطة-جيدة جدا) انها مختلفة.

- تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الاول:

قياس التقبل الاجتماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم من وجهة نظر اقرانهم من العاديين.

يتضح من خلال النتيجة المتعلقة بالهدف الاول ان التلامذة بطيئي التعلم غير المقبولين اجتماعيا من وجهة نظر اقرانهم العاديين. وهذا يعود لعدة اسباب منها كون التلامذة بطيئي التعلم لايتمتعون بالخصائص والمميزات التي يمتلكها التلميذ العادي مثل الانتباه وسرعة تلقي المعلومة والاستجابة لها ناهيك عن الخصائص النفسية والاجتماعية وبعض الخصائص الجسمية التي تميزهم كمجموعة لها خصوصية خاصة وتعامل يختلف عن التلامذة العاديين وبالتالي ستكون الصورة الاجتماعية والنظرة الاجتماعية لهم من قبل اقرانهم العاديين متدنية, وهذا ينعكس بطبيعة الحال على افكارهم وتوجهاتهم اتجاه التلميذ بطيء التعلم.

يضاف الى ذلك كونهم يتعلمون في مجموعات معزولة عن التلامذة العاديين ، ليتم تلقينهم باساليب وطرائق تختلف عن تلك الاساليب المستخدمة مع اقرانهم والتي في اغلب الاحيان تكون متسمة بالدونية وهذا كله يؤثر في نظرته الى ذاته الناجحة من خلال مقارنة نفسه مع التلميذ العادي ، حيث تنعكس على مشاعرهم اتجاه اقرانهم العاديين واتجاه المدرسة مما يتسبب في ابتعادهم عنهم ونفورهم من المدرسة.

ان جملة هذه المشاعر والاحاسيس التي يكونها التلميذ بطيئ التعلم متأتية من خلال نظراته السلبية نحو ذاته ونظرة اقرانه اليه مما ينعكس على تصرفاته وسلوكياته داخل المدرسة وخارجها ، حيث يشعر بالفشل واليأس والاحباط جراء تعامل اقرانه من العاديين معه.

وتؤثر ايضا الخبرات المتراكمة التي لدى التلميذ العادي من قبل الاسرة وطريقة التنشئة الاجتماعية على تكوين الاتجاهات السلبية والايجابية اتجاه التلامذة بطيئي التعلم.

فالعلاقة التبادلية تكون ضعيفة بين التلميذ العادي والتلميذ بطيء التعلم وعلى هذا الاساس يكون الربح المتأني من هذه العلاقة اقل من الكلفة وبالتالي حجم الفوائد المترتبة على هذه العلاقة لاتصب في منفعة التلميذ العادي.

- تفسير النتيجة المتعلقة بالهدف الثاني:

١- الجنس (ذكور – اناث)

٢- العمر (١٢ – ٩)

اتضح من خلال نتائج الهدف الثاني ان التلامذة العاديين من الذكور وفي المرحلة الخامسة ومن عمر (١٢-١٠) هم الذين ليس لديهم تقبل اجتماعي للتلامذة بطيئي التعلم ، ويرجع ذلك الى كون المجتمعات العربية عامة والمجتمع العراقي خاصة يعزز دور ومكانة واهمية الذكر في كافة مجالات الحياة فيما ينعكس على انطباعاته عن نفسه وعن الاخرين المحيطين به.

ان الخصائص الجسمية والنفسية التي عند الذكر تختلف مما لدى الانثى ، ينتج عنه اتجاهات وافكار تتسم بعدم المرونة (الصلابة) اتجاه الاخرين الاقل منه كفاءة ومقدرة ودراية ، فضلا عن المكانة الاجتماعية التي يتمتع بها الذكر داخل وخارج الاسرة التي تعطيه الحق بان يقارن بينه وبين الاخرين من جهة وبينه وبين نفس جنسه من جهة ثانية فيجد لامجال للتشابه اوالمقارنة عندما يرى التلامذة من بطيئي التعلم يشبهونه بما هو عليه من قابليات وامكانيات ، وكلما تقدم التلميذ بالمرحلة او العمر اصبح اكثر مقدرة على مقارنة نفسه بمن حوله ، لزيادة ادراكه وتثبت وعيه واتساع علاقاته الاجتماعية ، ففي اغلب الاحيان تتكون احكامنا ازاء الاخرين عندما تقدم في العمر، فالتقييمات والاراء والتوجهات تميل الى الثبات النسبي كلما تقدم في مراحله الدراسية او العمر الزمني.

تبين كذلك ان المستوى الاقتصادي المرتفع لدى التلامذة العاديين يؤثر في تقبل اقرانهم من بطيئي التعلم ، فالتلميذ الميسور ماديا يشعر بانه ارفع مكانه واعلى شأنا من الاخرين . فهو يستطيع ان يحصل على ما يريد وان احتياجاته تلبى فالاهتمام به يأتي ومن جوانب مختلفة ، مما يجعله يشعر بالفخر والزهو والتعالي على من هو اقل شانا منه وبالاخص زملاءه من بطيئي التعلم ، لانهم يمثلون عينة لها خصائصها واحتياجاتها المغايرة لاحتياجات التلامذة العاديين.

الاستنتاجات:

توصل البحث الحالي الى ان التلامذة العاديين لا يتقبلون زملاءهم من بطيئي التعلم وجاءت الفروقات لصالح الذكور والتلامذة من عمر (١٢-١١) والمرحلة الدراسية السادسة والتلامذة ذوي المستوى الاقتصادي (جيد جدا) وقد فسرت الباحثة ذلك في ضوء العلاقات التبادلية التي تصب في منفعة الطرفين فالعلاقة الاجتماعية تضعف عندما تقل المكافأت وتزداد التكاليف.

التوصيات:

توصي الباحثة بما يأتي:

١ - زيادة عدد المدارس التي تضم شعب خاصة لبطيئي التعلم وذلك لتواجد مثل هؤلاء التلاميذ في كل مدرسة وما تزال ادارات المدارس والكوادر المشرفة على التعليم تغفل هذا الامر.

٢ - قيام المرشديين باداء ادوارهم الحقيقية داخل المدارس من خلال الاشراف المباشر على الكادر التعليمي المتخصص في تعليم تلاميذ هذه الفئة ومتابعة كل تلميذ ومدى تقدمه اثناء السنة الدراسية.

٣- توعية وارشاد التلاميذ العاديين من خلال عقد الندوات معهم حول كيفية التعامل مع التلاميذ بطيئي التعلم ليتم توجيههم الوجهه الصحيحة نحو التعامل الانساني الايجابي معهم.

٤- الحرص على اتاحت النشاطات المختلفة والسفرات الترويحية الجماعية المشتركة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ من بطيئي التعلم لدمجهم معا دون تمييز كمجموعة واحدة وضمان التعاون والمشاركة والالفة فيما بينهم.

المقترحات:

تقترح الباحثة ما يأتي:

١- اجراء دراسة تتبعية لمفهوم التقبل الاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم من وجهة نظر اقرانهم العاديين لمعرفة تطور هذا المفهوم عبر الزمن.

٢- اجراء دراسات اخرى لمفهوم التقبل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا وبصريا,من وجهة نظر اقرانهم من العاديين.

٣- العمل على القيام بدراسة تجريبية بين التلامذة العاديين والتلامذة بطيئي التعلم لمفهوم التقبل الاجتماعي ومقارنة النتائج فيما بينهم.

٤- دراسة مفهوم التقبل الاجتماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم من وجهة نظر اقرانهم من العاديين وفق متغيرات اخرى ، مثل الذكاء ،التفكير، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين.

المصادر

المصادر العربية :

١- الامام ، مصطفى محمود واخرون ، (١٩٩٣):علم نفس الخواص ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

٢- الحنفي ، عبد المنعم ،(١٩٩٤) : تعاريف في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (انكليزي-عربي)، ط٤ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.

٣- الروسان ، فاروق ، (١٩٨٥): اعداد وتدريب العاملين في ميدان التربية الخاصة في الدول العربية ، مجلة التربية الجديدة ، العدد ٣٤ ، مكتبة اليونسكو الاقليمي في البلاد العربية ، بيروت .

٤- الياسري ، حسين نوري ، (٢٠٠٦): صعوبات التعلم الخاصة ، الدار العربية للعلوم ، بيروت-لبنان.

٥- العمر، بدر عمر، (١٩٩٠): المتعلم في علم النفس التربوي ، جامعة الكويت ، كلية التربية ، مطابع كويت بايمز، ط١.

٦- الجلبي ، سوسن شاكر، (٢٠٠٥): مشكلات الاطفال النفسية واساليب المساعدة فيها ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع ، دمشق – سوريا.

٧- الكيال، دحام وزيد بهلول،(١٩٩٠): مشكلات التكيف السلوكي للاطفال غير العاديين (دراسة مقارنة) مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٥، بغداد ، مطبعة اسعد.

٨- حسن، محمود شمال ، (٢٠٠١): سيكولوجية الفرد في المجتمع ، ط١، دار الافاق العربية ، القاهرة.

٩- خضير، عدنان حسين,(١٩٨٢):علاقة القبول الاجتماعي ببعض المتغيرات المدرسية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد.

١٠- خلف, طاهر عيسى ، (١٩٧٩): خصائص الشخصية المرتبطة بالقبول والرفض الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في بغداد ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد.

١١- سهام عريب ،(٢٠٠١): خصائص القبول الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد.

١٢- سمين ، زيد بهلول,(١٩٨٧): مشكلات التكيف السلوكي للاطفال البطيئي التعلم (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد.

١٣- زهران، حامد عبد السلام ،(١٩٧٧):الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب القاهرة.

١٤- صالح ، احمد زكي,(١٩٧٢): علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

١٥- طوبيا ، نهى عبود ، (١٩٩٤): المكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ذوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية.

١٦- عبد الهادي ، نبيل واخرون: بطء التعلم وصعوباته ، عمان – الاردن ، دار وائل للنشر.

١٧- عودة ، احمد سليمان,(٢٠٠٢):القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٥، مطبعة عمان- الاردن.

١٨- عودة ، احمد سلمان وفتحي حسن ملكاوي ،(١٩٩٢): اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢، مكتبة الكناني ، اربد.

١٩- عنبر، كارم ورد ، (١٩٨١): تقبل الطالب الجامعي من قبل زملاؤه وتقبله لذاته وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد.

٢٠- هولاند ، كورنيلوس وسيجاوا ، اكبر، كوبا، (١٩٨٦): التعلم بالملاحظة باندورا في غازدا ، جي ام وكوريستي ، ديموندمي, نظريات التعلم ، دراسة مقارنة ترجمة علي حسين حجاج وعطية محموهنا ، عالم المعرفة الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب.

٢١- فيذرستون ، و.ب ، (١٩٦٣): الطفل البطيء التعلم ، خصائصه وعلاجه ، ترجمة مصطفى فهمي ، دار النهضة العربية.

٢٢- يوسف ، هناء عبد الكريم ، (١٩٨٣):دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين وغير المتخرجين في رياض الاطفال ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد.

٢٣- وكت ، جون,(٢٠٠٠):علم نفس الاجتماعي والتعصب ، ط١، ترجمة عبد الحميد صفوت ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب الثاني عشر ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٢٤- محمد ، محمد علي،(١٩٨٤): تاريخ علم الاجتماع ، ط٢ ، كتاب ٢٣ دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

٢٥- ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٨): الارشاد النفسي للاطفال، ط١ ، دار الذكر ، عمان- الاردن.

المصادر الاجنبية

١-Gronpach.L.J.(١٩٦٤).Essentials of psychology testing. Harper Broth new York.

٢-Festinger,L.(١٩٦٤).Retrospectionson social psychology, new York, oxford.university press.

٣-Wrights Man,L.(١٩٧٢).social psychology inth٧٠ ,californie :Book.cole.

٤-Anastais, A.(١٩٦٧).psychological Testing ٤th .ed new York, Macmillan, ٦th .ED.

٥-Best,T.W,(١٩٨١).Research in Eduacation ,٤th .ed, U.S.A: New Jersey, Prentisehall,Lnc.

٦-Shaw,Marrine. &constan ٢٠, Phillpr,(١٩٨٥)The ories of social psychology, ٢ndED,international student. Edition ٢nd printing.

٧-Maryers,D.G.(١٩٦٨).psychology.New York. Worth publishers.

٨-Kidder,L.H.(١٩٨٧).Research nethods in social Relations, ٤thed.New York Holt, Rinehart &Winston,Lnc.